منظمة المتقاعدين تنضم إلى العمل

انضمت المنظمة النقابية للمتقاعدين الجزائريين، بانتظار الموافقة منذ 26 فيفري 2021، إلى النقابات المستقلة للوظيفة العمومية، اليوم الاثنين، داعية المتقاعدين بجهة الجزائر العاصمة ومحيطها إلى المشاركة في المسيرة التي نظمت يوم 1 ماي للتنديد بتدهور الأوضاع المعيشية لغالبية المتقاعدين، التضخم المتسارع وانهيار قوتهم الشرائية.

وتقول المؤسسة إن الفرصة للتعبير عن استيائها من عدم مراعاة المسؤولين عن المتقاعدين الذين كرسوا حياتهم كلها لتنمية البلاد، منددة بما تصفه ب"الظلم" الذي يضر بجميع المتقاعدين من المجلس الوطني للمواطنين.

وقال ممثل جمعية شباب *المستقلين* على مستوى ولاية الجزائر الشايب مدني إن المتقاعدين شاركوا في المسيرة تضامنا مع مختلف النقابات المستقلة للوظيفة العمومية.

كما أنها فرصة، كما يقول، للتعبير عن غضبهم من الوضع الاجتماعي للمتقاعدين على وجه الخصوص وللمطالبة قبل كل شيء بالاعتراف ب "أسراء" كنقابة قائمة بذاتها. "لقد قدمنا ملفا مناسبا وكان لدينا رفض كرد" ، يأسف. ويوضح أن "الوزارة بررت رفضها بالقانون 90-14 الذي ينظم طرائق ممارسة الحق في التنظيم، والذي ينص، في المادة 2، على أنه من المرجح أن ينشئ نقابة لأصحاب العمل والعمال فقط. وهذا يتناقض مع الدستور، القانون الأساسي الذي يضمن الحق في التنظيم لجميع المواطنين".

كما رحب ممثل جمعية "أسراء" بنجاح التجمع النقابي والمشاركة التلقائية للمتقاعدين للتعبير عن تضامنهم مع العاملين في الخدمة العامة.

وفي بيان صحفي تم نشره على الملأ، ذكرت مؤسسة "أسراء"، بمناسبة 1 ماي، بحقها في الحصول على موافقة تضفي الطابع الرسمي على نشاطها، مع التأكيد على مطالبتها بتصحيح الزيادات المتعلقة بالمعاشات التقاعدية إلى أكثر من 50000 دج دجي. وقالت الوثيقة "نحن نكثف نشاطنا لضمان تنفيذ جميع حقوق وحريات العمال والاتفاقيات في الممارسة العملية بدلا من أن تظل كلمات فارغة".

وتعرب المؤسسة عن أسفها لأن جميع الرسائل الموجهة إلى رئيس الجمهورية وأمين مظالم الجمهورية ووزير العمل وحتى مدير المجلس الوطني للمقاومة ظلت حتى الآن دون رد.

وتجدر الإشارة إلى أن جمعية "أسراء" تواصل النضال بشأن ثلاث قضايا ساخنة اليوم، وهي موضوع 400000 متقاعد محروم من الزيادة في يناير 2023، وإيصال تسجيلها وكذلك بشأن القانونين المتعلقين بطرائق الممارسة النقابية، وتسوية النزاعات العمالية والحق في الإضراب الذي ترفضه المنظمة.

وهكذا، تؤكد المنظمة النقابية عزمها على مواصلة الكفاح من أجل إيصال تسجيلها، مذكرة بأنه تم إرسال رسائل إلى رئيس الجمهورية لهذا الغرض، ولا سيما للتنديد بما تصفه ب «الفضيحة» المتعلقة بتصريحات المدير العام للمجلس الوطني للمقاومة ووزير العمل الذين، «في بيانهم للصحافة، صرحت صراحة أن هذه الزيادات لا تتعلق بالمعاشات التقاعدية التي تزيد عن 50,000 دج»، كما تقول إسراء.

وتطالب جمعية "أسراء" بمراجعة الزيادات التقاعدية المطبقة في جانفي 2023 والتي حرمت منها 400 ألف متقاعد دون أسباب مقبولة، وزيادة معدلات إعادة تقييم المعاشات التقاعدية بما يتماشى مع التضخم الذي يزيد عن 15 في المائة، وإلغاء التقاعد التقاعدي لمعاشات التقاعد، وتوحيد جميع صناديق التقاعد ومراجعة SNMG إلى 60000 م.ج.

كما يطالب المتقاعدون بدفع المعاشات التقاعدية على أساس أفضل سنة عمل وبنسبة 100٪ من الراتب ، وفهرسة معاشات التقاعد إلى الرواتب في صورة المتقاعدين في صندوق التقاعد الخاص (FSR) وإعادة تقييم معدل معاش التقاعد CNR إلى 100٪ بدلا من 80٪ ، مثل المتقاعدين FSR.

وتطالب المؤسسة بإعادة تقييم تلقائية للمعاشات السنوية على أساس تضخم حقيقي يشمل كل مقومات الحياة الكريمة ولا يضعف القدرة الشرائية للمتقاعد والمتقاعد.

لتمكين المتقاعدين من العيش بكرامة، تؤمن مؤسسة "أسرة" بأن المتقاعدين يجب أن يستفيدوا من التطعيمات المجانية، وجميع الأدوية والعلاجات الحديثة الموجودة. ويتطلب أيضا بناء دور للمسنين، ودور للمسنين، ومؤسسات للمصابين بإعاقات شديدة، وللمرضى العقليين، عامة حصرا ومجانية، مزودة بما يكفي من الموظفين والمعدات.

أخيرا، بمناسبة يوم العمال العالمي 2023، تود جمعية تنظيم الأسرة أن تنقل تحياتها الحارة والنضالية والطبقية إلى جميع العمال والمتقاعدين المناضلين وإلى جميع النقابات المناضلة التي تقود بلا كلل وبحزم النضال اليومي من أجل الكرامة وتلبية مطالب المتقاعدين والعمال. وتدعو المتقاعدين إلى البقاء معبئين ويقظين حول منظمتهم للفوز بجميع حقوقهم.